الخليج

منوعات, محطات

15 ديسمبر 2020 16:27 مساء

حقنة علاج رضيع بـ 1.7 مليون استرليني

إعداد: مصطفى الزعبي

يحتاج رضيع بريطاني، يبلغ من العمر شهرين، إلى حقنة «أوناسمنوجين أبيبارفوفك»، أغلى دواء في العالم، سعرها 1.7 مليون جنيه إسترليني. وهو علاج جيني لاضطراب عصبي عضلي شديد ناتج عن حالة وراثية تسبب الضمور العضلي الشوكي، يؤدي لنقص بروتين «إس إم إن»، وهو أساسي لنمو العضلات وحركتها، ونقصه يسبب ضعف العضلات تدريجياً ثم الوفاة. ويسهم الدواء، الذي يؤخذ لمرة واحدة فقط، في وقف التدهور السريع للمرض، ما جعله الدواء الأغلى في العالم. وتقول ميجان ويليس (29 عاماً)، والدة الطفل: أمر مؤلم عن معرفة مرض طفلك الرضيع بعد شهرين من الولادة، وأن المرض من النوع الأول ويتسبب بالوفاة في سنة الثانية، وأن علاجه يحتاج إلى دواء باهظ جداً. وكان الأطفال الذين يصابون بالنوع الأول من هذا المرض، قبل اكتشاف العلاج بـ 3 سنوات، يفقدون تدريجياً استخدام عضلاتهم قبل الموت، ويسبب في سن الثانية من العمر مشاكل في التنفس الناجمة عن ضعف عضلات الصدر. ويعد «أوناسمنوجين أبيبارفوفك» ثالث دواء للعلاج الجيني تمت الموافقة عليه في أوروبا. وتوضح شركة العلاجات الجينية «نوفارتيس» في المملكة المتحدة، صانعة «أوناسمنوجين أبيبارفوفك»: إن الدواء فعّال من حيث الكُلفة؛ لأنه جرعة

لمرة واحدة، وعدد قليل جداً من الأطفال لديهم الضمور العضلي الشوكي، لذلك لن يكون التأثير على ميزانية هيئة الخدمات الصحية الوطنية مكلف. وتقول أماندا مورتنسن، المديرة التنفيذية لجمعية باتن ديسيز فاميلي الخيرية: إن 23 طفلاً عولجوا حتى الآن بهذا الدواء. وتكون الأدوية للحالات النادرة أكثر كلفة لأن قلة من الناس بحاجة إليها، في حين تشير شركات الأدوية إلى أنها بحاجة إلى الحصول على المزيد من المال لتعويض التكاليف. وقال د. أوليفييه ووترز، الأستاذ المساعد في السياسة الصحية في كلية لندن للاقتصاد والمؤلف الرئيسي للدراسة: إذا أرادت شركات الأدوية الاستمرار في الإدعاء بأن هذه التكاليف تبرر ارتفاع الأسعار، فعليها إتاحة بياناتها للتدقيق العام. وأشار ديفيد واتسون، مدير السياسة الاقتصادية والصحية والتجارية في جمعية صناعة الأدوية البريطانية، إلى أن سعر الدواء يتم الاتفاق عليه بشكل عام مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية بشكل سري.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©